خلاصة المقالات

تقييم وثاقة مشايخ «محمدبن أحمدبن يحيى» بالإستناد على توثيق ابن وليد

السيدموسى الشبيري الزنجاني

الخلاصة

من الملاحظ فإنّ «محمدبن حسن بن أحمدبن الوليد» قد قام باستثناء موارد من بين الروايات التي نقلها «محمدبن أحمدبن يحيى» عن طريق بعض مشايخه، ويرى بأنها روايات غير معتبرة. والمقالة التي نحن بصددها تتطرق إلى دلالة كلام ابن الوليد في مسألة تضعيف تلك المستثنيات وتوثيق سائر مشايخ «محمدبن أحمدبن يحيى». والمسألة الأخرى التي أشارت إليها هي مدى قيمة توثيق ابن الوليد وتضعيفه، لأنه إن كان يبتني قاعدة أصالة العدالة أو يستند كلامه إلى الحدس والتخمين فلايمكن الاعتماد إليه. بالإضافة إلى ذلك فقد تمّ البحث في هذه السطور عن دائرة شمولية كلام ابن الوليد بالنسبة إلى مشايخ محمدبن أحمدبن يحيى والروايات التي نقلها هؤلاء المشايخ ويمكن من خلال قبول دلالة كلامه واعتباره جعل عدد من الرواة الذين ليس لهم توثيق خاص في الكتب الرجاليّة في دائرة الثقات وذلك بعنوان واحد من التوثيقات العامة وتهيئة الأرضية لحصول الإطمئنان برواياتهم.

مفاتيح البحث: التوثيق العام، مستثنيات ابن الوليد، محمدبن أحمدبن يحيى، نوادر الحكمة.

إفتراضات تحليل التوصيفات الرجالية

دراسة الحالة لتقييم كتاب الكافي

السيد عليرضا الحسيني الشيرازي، عباس مفيد

الخلاصة

يعتبر محمدبن‌يعقوب الكليني واحد من أكثر محدثي الشيعة شهرة وكتابه الموسوم «بالكافي» هو من أهمّ الكتب التي تمّ تأليفها في موضوع الحديث ولعلّ دخول الروايات الواردة عن الرواة الضعفاء في هذا الكتاب لاسيّما في البحوث التي تدور حول الإمامة هو الذى جعل تلك التعاليم في دائرة الشك والإنكار. ولاشك من خلال القراءة الدقيقة والتمعّن في مفهوم «الوثاقة» من منظار علماء الشيعة الرجاليين يتضح بأن الكافي و رواياته من حيث المجموع معتبرة من وجهة نظر النجاشي وسائر علماء الرجال. وبالطبع فإن هذه الحقيقة تتأكد أكثر وذلك نظراً للمصطلح الوصفي الذي تمّ استعماله للكليني بالتزامن مع الأخذ بنظر الاعتبار للمؤشرات المؤثرة في استنباط المفهوم والتصور من هذه المصطلحات. وقد جرت كتابة هذه الدراسة بأسلوب توصيفي - تحليلي والسعي فيها إلى إرائة اعتبار واستحكام كتاب الكافي بكل جوانبه وأبعاده بشكل واضح وشفاف.

مفاتيح البحث: الكليني، الكافي، التوثيق، اعتبار الكتاب، الآراء الرجالية.

من «ابن‌مسرور اللحّام» إلى «ابن‌قولويه الفقيه»
الكشف عن هويّة أحد الرواة

أمين حسين بورى

الخلاصة

واحد من العلماء والرواة الذين نقل عنهم الشيخ الصدوق روايات كثيرة هو عالم يعرف باسم «جعفربن‌محمدبن‌مسرور» حيث لايوجد أي تفاصيل عن حياته، وقد ادّعى بعض العلماء أنه هو نفسه «جعفربن‌محمدبن‌قولويه» المحدّث الشيعي المعروف. وتتطرّق هذه المقالة إلى نقد هذه الرؤية وتفنيدها، ويتناول الكاتب فيها عدداً من الأدلة في رفض هذا الإدّعاء ومن جملة ذلك:

وفاة «ابن‌مسرور» قبل «ابن‌قولويه»، الاختلاف الكبير بين مشايخ «ابن‌مسرور» و «ابن‌قولويه»، اختلاف طبقة تلاميذ ابن‌قولويه مع تلاميذ ابن‌مسرور والقرائن حول ذلك، عدم التجانس الواضح بين أسناد ابن‌مسرور وابن‌قولويه وفي نهاية المطاف الاختلاف الكبير بين أسناد الشيخ الصدوق وابن‌قولويه.

مفاتيح البحث: ابن‌مسرور، ابن‌قولويه، الشيخ الصدوق.

يزيد الكناسي في معرض التوثيق والتضعيف

رضا إسكندرى

الخلاصة

قد تحتاج مسألة معرفة بعض الرواة أحياناً إلى التحقيق والغور الكثير ويزيد الكناسي رغم أنه من الذين ليست لهم روايات كثيرة في الكتب الحديثيّة الشيعيّة ولكن رواياته أصبحت ذات آثار و تفاصيل فقهية و مستندة للفتوى. وجرى البيان في هذه المقالة وضمن تقييم عملية إتحاد إسم يزيد الكناسي مع أبي خالد القماط وأبي خالد الكابلي وبريدبن معاوية عن نقاط تحقيقية وبحثيّة متعددة حول طرق وأساليب إثبات عملية الاتحاد والتعدد. وتمّ الاستناد في إثبات وثاقة الكناسي إلى سبعة أدلة للاتحاد من قبيل الوقوع في الروايات الخاصة في مورد الفتوى، وكثرة نقل الأجلّاء منه وقاعدة المشاهير و يسفر ضمّ تلك الأدلة بعضها إلى البعض الآخر عن وثاقة يزيد الكناسي.

مفاتيح البحث: يزيد الكناسي، إتحاد الرواة، قاعدة كثرة نقل الأجلّاء، قاعدة المشاهير، روايات مورد الفتوى.

اعتبار نسخ مصادر الجوامع الحديثيّة

محمود رفاهی فرد

الخلاصة

نظراً إلى الدور المحوري والأساسي الذي تلعبه المكتوبات والمصادر السابقة في تكوّن الجوامع الحديثيّة فقد يكتسب إحراز اعتبارية وأصالة النسخ التي استفاد منها مؤلفو الجوامع أهمية بالغة. ولاشك فإنّ هناك مسائل مثل الانتساب غير الصحيح للنسخة، والتصحيفات المؤثّرة في المعنى والدسّ والتحريف في النسخة تجعل عملية إحراز أصالة النسخة أمراً في غاية الصعوبة ومع ذلك فإنه يمكن ومن خلال الشواهد والأدلة الموجودة من قبيل الدقة التي أعملها المحدّثون في الانتساب وعنايتهم في مسألة اختلاف النسخ والاهتمام بتحمل الأحاديث بطرق معتبرة وصحيحة، طرح إدعاء الإطمئنان بأصالة نسخ مصادر الجوامع الحديثية المتقدمة. ويحدث الإطمئنان في نوع الموارد وذلك في حالة عدم وجود القرينة المخالفة لها بعد حصول إكمال هذه الشواهد وتماميتها وأما في حالة عدم التمامية لتلك الشواهد فيمكن اعتبارها بعنوان وجود القرينة العامة إلى جانب القرائن الأخرى التي توجب للاطمئنان وكذلك فقد تطرقت المقالة وضمن دراسة هذه الشواهد إلى أمور وقضايا مثل منشأ اختلاف المتقدمين في مسألة الانتساب ومنشأ الاختلاف الحاصل لنسخ الكتب الحديثية.

مفاتيح البحث: الجوامع الحديثية المتقدمة، أصالة النسخ الحديثية، اختلاف النسخ الحديثية.

تدوين الحديث النبوي
من خلال التأكيد على كتب أهل السنّة

محمدحسين مخبريان

الخلاصة

لقد ظهرت عملية نقل الحديث طوال التاريخ في صورتين أساسيتين وهما : الحفظ في ذهن الرواة والكتابة في الدفاتر والكتب. وبطبيعة الحال فإن حفظ الحديث في الذهن تكمن فيه أخطار جمة حيث إن الحديث المكتوب هو أكثر آمناً منه؛ لذا فإنّه كلّما كانت مرحلة الحفظ في الذهن أقصر وقتاً تمّ نقل الحديث بشكل أدقّ. ويتضح في هذه المقالة بعد النقل ودراسة الشواهد التاريخية أن زمان النبي مع كون الغلبة لحفظ الرواية ولكنه كان فترة تأسيس لمرحلة كتابة الحديث وبدايتها، ومع مجيء الخلفاء الثلاثة لم تواجه كتابة الحديث صعوبة فحسب وإنما كانت عملية نقل الحديث بشكل شفاهي تواجه موانع وعقبات شتى أيضاً وذلك من جانب السلطات الحاكمة وقد تجذّر هذا الأسلوب بشكل لم يتمكن حتى أمير المؤمنين علي من إصلاحه وتعديل مساره في فترة خلافته. ومزج معاوية التبعية للخلفاء الثلاثة بجعل الحديث ومن بعد فقد كان وجود الاتجاهين الحفظ وكتابة الحديث متحققاً على أرض الواقع في المجتمع ولكن زادت الرغبة في الكتابة تدريجياً حتى أوائل القرن الثاني الهجري حيث عمد عمربن‌عبدالعزيز وعلماء مثل الزهري على جمع الأحاديث النبوية وجرى في الخطورة اللاحقة ومنذ حدود أوساط القرن الثاني تقريباً دونت المصنفات والجوامع الحديثية لأهل السنّة إستناداً على الأحاديث المدونة من قبل؛ ولذا يمكن اعتبار كتابة الحديث النبوي أمراً مستمراً وذلك منذ بداية القرن الأول الهجري والمقالة التي بين أيدينا تبيّن المسار المنطقي للأحداث والوقائع في السياقات التاريخية بكمية موثوقة من الشواهد والأدلة، وهاتان النقطتان مفقودتان في الكتابات المماثلة.

مفاتيح البحث: حفظ الحديث، كتابة الحديث، منع كتابة الحديث، تصنيف الجوامع الحديثيّة.